

رحلة لمتحف اللوفر أبو ظبي

" متحف اللوفر أبوظبي". عندما يموت مسن فهذا دليل على أن مكتبة كاملة احترقت "حكمة أفريقية "... تبدأ الحكمة بالتعجب لسقراط ... والفن هو أقصر طريق بين الانسان والانسان . " اندريه مالرو " ، هذه من ضمن سلسلة مقولات مثرية ورائعة تراها منتشرة على جدران متحف "اللوفر أبوظبي" في الامارات العربية المتحدة . قد وفقنا لزيارته آخر شهر محرم ١٤٤٧ . في البداية الثيم أو الروح والهدف من انشائه هي روح التواصل بين سكان الأرض كافة ، البشرية جمعاء ، المتحف ملئ بالقطع الأثرية النادرة من جميع أنحاء العالم ، من حضارات قديمة قدم البشرية على هذه الأرض ، كالحضارة الفرعونية والحضارة الرومانية والافريقية والارامية والتركية وقطع جميلة نادرة من الأردن والعراق وحضارة المكسيك وأمريكا اللاتينية وكمبوديا وغانا والحضارة الافريقية وقطع نادرة ورائعة من آسيا الوسطى وشرق آسيا مثل الحضارة الصينية واليابان والهند وأفغانستان ... وغيرها الكثير من جميع أنحاء العالم . وقد لفت انتباهي قاعة المخطوطات النادرة من الكتب العلمية المختلفة وبالأخص الدينية أي الكتب المقدسة للأديان السماوية ، حيث توجد نسخ قديمة نادرة من القرآن الكريم والانجيل والتوراة والديانات البوذية وغيرها ... ، وكذلك الأدوات المستخدمة والمصاحبة للشعائر الدينية كالصليب أو الخاصة بالمساجد من ألواح بديدة منقوشة

ومزخرفة نادرة أو مصابيح قديمة وسجاد من مختلف العصور . ثم هناك قاعات مخصصة لأشهر اللوحات المعروفة لفنانين عالميين طبعاً اللوح الأصلية . وكذلك قاعات للفن المعاصر والمنحوتات والنصب المختلفة وتنتشر في أرجاء المتحف غرف صغيرة جميلة منها على سبيل المثال لا الحصر ، غرفة للنقش الأندلسي وغرف للتأمل وغرف للديكور المعاصر وغرف عن الفضاء والكون ... الخ . انه بحق معلم فريد وعمل فخم وجبار جمع هذه القطع النادرة من جميع أنحاء العالم واستضافتها تحت سقف واحد ، هو متحف "اللوفر أبوظبي" فعلاً يستحق الزيارة.

